

حاشية السندي على النسائي

الدنيا فإنما يتمنى عادة ما لم يمكن حصوله ولو حصل اللقاء في الدنيا لكانوا صحابة وفهموا من قوله أنا فرطهم أنه يعرفهم في الآخرة فسألوا عن كيفية ذلك أرأيت أي أخبرني والخطاب مع كل من يصلح له من الحاضرين أو السائلين غر بضم فتشديد جمع الأغر وهو الأبيض الوجه محجلة اسم مفعول من التحجيل والمجمل من الدواب التي قوائمها بيض بهم بضميتين أو سكون الثاني وهو الأشهر للازدواج دهم والمراد سود والثاني تأكيد للأول غر الخ أي وسائر الناس ليسوا كذلك أما لاختصاص الموضوع بهذه الأمة من بين الأمم وحديث هذا وضوئي وموضوع الأنبياء من قبلي إن صح لا يدل على وجود الموضوع في سائر الأمم بل في الأنبياء أو لاختصاص الغرة والتحجيل وأنا فرطهم ذكره تأكيدا وإيضا تعالى أعلم قوله .

151 - فأحسن الموضوع هو الاسباغ مع مراعاة الآداب بلا اسراف يقبل الإقبال بالقلب أن لا يغفل عنهما ولا يتفكر في أمر لا يتعلق بهما ويصرف نفسه عنه مهما أمكن والاقبال بالوجه أن لا يتلفت به إلى جهة لا يليق بالصلاة الالتفات إليها ومرجعه الخشوع والخضوع فإن الخشوع في القلب والخضوع في الأعضاء قلت يمكن أن يكون هذا الحديث بمنزلة